

في فضاء الشعر وفي أوسع مساحة إشراقية يمكن أن نقرأ هذه
الآيات :

« وبهدوء كهدهء الأمس واليوم
سوف تشرق الشمس مع الشرق
دون أن يقل بهاؤها أبداً » .

أو كما في هذه الآيات التي تصور خبرته العميقة في
الحياة ، ثم مقدرته على تجسيد رؤيته الشعرية حين يكون صفاؤه
الروحي مفتوحاً على كون الاشراق :

« أنا لم أكتسب الضوء من طرق الحرية
لا ولا من جانب أبي
هكذا جاءني منحوتاً من شقوق صخوري
لقد اجتزأته من قلبي » .

هكذا تغدو الصخور والقلب ، مصدر الحرية ومركز
الاشعاع الذي لم يأخذه من أحد . لم تخدم الصهيونية
بياليك ، ولم يخدم بياليك الصهيونية في شيء ، لقد كان دائماً
حبيس أفكاره الدينية ومتجولاً في صومعة ذاته ، متعالياً على